

بحار الأنوار

[381] قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام قتل معلى بن خنيس وصلبه رحمه الله فقال لي: يا حفص إني أمرت المعلى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلي بالحديد، إني نظرت إليه يوما وهو كئيب حزين، فقلت: ما لك يا معلى كأنك ذكرت أهلك ومالك وعيالك؟ فقال: أجل، فقلت: ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني في بيتي هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فتركته حتى تملا منهم واستترت منه حتى نال ما ينال الرجل من أهله، ثم قلت له: ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة وهذا بيتك، فقلت له: يا معلى إن لنا حديثا من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه، يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤا منوا عليكم، وإن شاؤا قتلوكم، يا معلى إن من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه (1) السلاح أو يموت بخبل، (2)، يا معلى وأنت مقتول فاستعد. (3) 35 - ختم، ير: الحسين بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يقاح عن ابن جبلة عن ابن سنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال: هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء أحب أن تراه؟ فقلت له: نعم، قال: فأخذ بيدي وأخرجني إلى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري من جانبه هذا ماء أبيض (4) من الثلج، ومن جانبه هذا لبن أبيض من الثلج، وفي وسطه خمر أحسن _____ (1)

عضه: أمسكه بأسنانه ويقال بالفارسية: گزید. (2) الخبل: فساد الأعضاء والفالج وقطع الأيدي والأرجل وفساد العقل وفي المصدر: [أو يموت كبلًا] وكبله: قيده. حبسه. (3) الاختصاص: 321. ورواه الصفار في البصائر و 119 بإسناده عن ابن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن حفص الأبيص التمار. (4) في البصائر: فنظرت إلى نهر يجري لا يدرك حافته إلا الموضع الذي أنا فيه قائم فانه شبهه بالجزيرة فكنت أنا وهو وقوفا فنظرت إلى نهر يجري جانبه ماء أبيض. [*]